

التخطيط التشاركي وتدعيم الوعي بثقافة الحفاظ علي

الموارد المائية بالمجتمع الريفي

Participatory Planning And Strengthening Awareness Of
The Culture Of Preserving Water Resources In The Rural Community

٢٠٢٢/١٢/١٥ تاريخ التسليم

٢٠٢٢/١٢/٢٨ تاريخ الفحص

٢٠٢٣/١/٩ تاريخ القبول

إعداد

إبراهيم رسمي جابر عبد المولي

التخطيط التشاركي وتدعيم الوعي بثقافة الحفاظ علي الموارد المائية بالمجتمع الريفي

اعداد وتنفيذ

إبراهيم رسمي جابر عبد المولي

ملخص الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى تحديد مستوى التخطيط التشاركي وتدعيم أبعاد الوعي بثقافة الحفاظ علي الموارد المائية بالمجتمع الريفي، تحديد الصعوبات التي تواجه استخدام التخطيط التشاركي وتدعيم الوعي بثقافة الحفاظ علي الموارد المائية بالمجتمع الريفي، تحديد مقترحات تفعيل استخدام التخطيط التشاركي وتدعيم الوعي بثقافة الحفاظ علي الموارد المائية بالمجتمع الريفي، والفرص الرئيس للدراسة: " توجد علاقة طردية دالة إحصائياً بين التخطيط التشاركي وتدعيم الوعي بثقافة الحفاظ علي الموارد المائية بالمجتمع الريفي "، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، التي اعتمدت على استخدام منهج المسح الاجتماعي الشامل للمسئولين بالوحدات المحلية بمركز أبنوب محافظة أسيوط وعددهم (٢١٧) مفردة. قام الباحث بتصميم استبيان للمسئولين حول التخطيط التشاركي وتدعيم الوعي بثقافة الحفاظ علي الموارد المائية بالمجتمع الريفي اعتماداً على التراث النظري الموجه للدراسة والدراسات السابقة المرتبطة بالدراسة. واعتمد الباحث في حساب صدق الاتساق الداخلي لاستبيان المسئولين على معامل ارتباط كل بعد في الأداة بالدرجة الكلية، وذلك لعينة قوامها (٢٠) مفردة من المسئولين (خارج إطار مجتمع الدراسة). وتبين أنها معنوية عند مستويات الدلالة المتعارف عليها، وأن معامل الصدق مقبول، ثم تم حساب ثبات الأداة باستخدام معامل ثبات (ألفا - كرونباخ) لقيم الثبات التقديرية لاستبيان المسئولين، وذلك باستخدامها على عينة قوامها (٢٠) مفردة من المسئولين (خارج إطار مجتمع الدراسة)، وتبين أن معاملات الثبات للأبعاد تتمتع بدرجة عالية من الثبات.

الكلمات الافتتاحية: التخطيط التشاركي، تدعيم الوعي، الموارد المائية، المجتمع الريفي.

Participatory Planning And Strengthening Awareness Of The Culture Of Preserving Water Resources In The Rural Community

Abstract

The current study aims at determining the level of participatory planning and strengthening the dimensions of awareness of the culture of preserving water resources in the rural community, identifying the difficulties facing the use of participatory planning and strengthening awareness of the culture of preserving water resources in the rural community, identifying proposals to activate the use of participatory planning and strengthening awareness of the culture of preserving water resources in the community Rural, and the main hypothesis of the study: "There is a statistically significant direct relationship between participatory planning and enhancing awareness of the culture of preserving water resources in the rural community." 217) single. The researcher designed a questionnaire for officials about participatory planning and enhancing awareness of the culture of preserving water resources in the rural community, based on the theoretical heritage directed to the study and the previous studies related to the study. In calculating the validity of the internal consistency of the officials' questionnaire, the researcher relied on the correlation coefficient of each dimension in the tool with the total score, for a single sample of (20) officials (outside the study community). It was found to be significant at the accepted levels of significance, and that the validity coefficient is acceptable, then the stability of the tool was calculated using the stability coefficient (alpha-Cronbach) for the estimated stability values of the official questionnaire, using it on a single sample of (20) officials (outside the study community) It was found that the stability coefficients of the dimensions have a high degree of stability.

Keywords: Participatory planning, awareness raising, water resources, rural society.

أولاً: مدخل لمشكلة الدراسة:

كما يؤكد المهتمون بقضايا المياه بأن معالجة مشكلات المياه والحفاظ عليها يكون من خلال ثلاثة أبعاد رئيسة يتمثل الأول منها في حسن وإدارة وتنمية الموارد المائية للتغلب على الفجوة المائية التي نشأت نتيجة لزيادة الطلب الاجتماعي على المياه، والتي لا يقابلها زيادة مماثلة في الموارد المائية، ويتمثل الثاني في عملية الإرشاد والترشيد الكاملين لاستخدام ما يتوافر من موارد مائية، أما البعد الثالث فيتمثل في المحافظة على المياه من كل عوامل الهدر والتلوث (الدباغ، السعدي، ٢٠١١، ٣٤).

وكما أن التصدي لمشكلة المياه يتطلب تضافر جهود الدولة والمؤسسات والهيئات المختلفة، فإنه أيضاً يتطلب اكتساب الأفراد للسلوكيات الصحيحة وثقافة الحفاظ تجاه استخدام المياه والحفاظ عليها، وذلك من خلال تنمية وعيهم وإكسابهم ثقافة الحفاظ على الموارد المائية وخصوصاً المجتمعات الريفية (علام، ٢٠٠٣، ٢٥). حيث يعتبر المجتمع الريفي من المناطق التي لها احتياجاتها المتعددة والتي تتباين عن المناطق الاخرى، فالمجتمع الريفي يمر بمراحل متغيرة سريعة تفرض عليه تحقيق الرفاهية لمواطنيه عن طريق رفع مستوياتهم الاقتصادية والاجتماعية وتفرض تحقيق الوعي التام بما حولهم، وتتطلب هذه المهمة أن يقوم المواطنون بتحديد أهدافهم في ضوء السياسة العامة لمجتمعهم، وعندما تتحدد أهداف المجتمع لابد من أن تبذل الجهود الواعية لتحقيقها ويقتضي ذلك التعاون الصادق من جميع أهالي المجتمع عن

لقد أصبحت ندرة المياه مشكلة تعاني منها كثير من دول العالم، حيث كان متوسط نصيب الفرد من المياه العذبة المتاحة أقل من ١٧٠٠ متر مكعب سنوياً وهذا هو الحال في معظم الدول الإفريقية، والمتتبع لتطور مشكلة المياه في العالم يلحظ أنها تزداد سوءاً عاماً بعد آخر بسبب زيادة الحاجة إلى المياه العذبة نتيجة الزيادة السكانية من جهة، وزيادة الإنتاج الزراعي والتصنيع من جهة أخرى (منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، ٢٠٢٠).

وإذا نظرنا إلى دول حوض النيل فإننا نجد أنها تعاني من الندرة المائية الطبيعية، وكذلك الندرة المائية الاقتصادية أي نتيجة عدم توافر البنية الأساسية اللازمة لاستغلال المياه العذبة المتاحة (مخيمر، حجازي، ١٩٩٦، ١٢).

أما بالنسبة لمصر فإن حصة الفرد تنخفض عاماً بعد آخر بسبب ثبات كمية المياه العذبة المتاحة من جهة والزيادة السكانية من جهة أخرى، كما أن حصة المواطن في مصر تقدر حالياً بأقل من ٥٠٠ متر مكعب في العام، وهو رقم حسب المعايير الدولية تحت حد الفقر المائي لأية دولة (الهيئة العامة للإستعلامات)

وبطبيعة الحال يشكل الماء قوام الحياة وأساسها الرئيسي الذي لا يمكن الاستغناء عنه، لذا يجب الحفاظ عليه وتسييره بطريقة عقلانية، حيث أن ترشيد استخدام الموارد المائية وحسن إدارتها أصبحت من الأمور البالغة الأهمية، وذلك لتجنب أزمات مستقبلية تنجم عن نقص الماء (الربيعي، ٢٠١٠، ٤٧).

طريق تحقيق الوعي بكيفية الحفاظ علي الموارد المائية في المجتمع الريفي(علي، ٢٠٠٨، ٢٤٣).

لذلك جاءت الحاجة للتنمية الريفية التي تتم عن طريق عمليات مقصودة تؤدي الي تغير حضاري هدفه الإنسان الريفي بأعتبار العنصر الأهم من عناصر ومكونات المجتمع الريفي، وتتم التنمية بجهود مشتركة من الأهالي والدولة بما يقرب من الحكومة والشعب في صورة من صور الديمقراطية وزيادة الوعي بثقافة بالحفاظ علي الموارد المائية بالمجتمع الريفي(حسن، ١٩٩١، ٣١٠).

وخاصةً إن الاهتمام بالتنمية الريفية له ما يبرره لاسيما وان سكان الريف يمثلون الغالبية العظمي من سكان المجتمع القومي الكبير، هذا بالإضافة إلى أن المجتمعات الريفية تعيش في إطار اقتصادي واجتماعي وثقافي يتسم بالركود ويحول دون مساهمة المجتمع القروي في الحياة اليومية، ومن هنا أصبح من الضروري زيادة الوعي بثقافة بالحفاظ علي الموارد المائية بالمجتمع الريفي(التابع، ٢٠٠١، ٧).

ومما لا شك فيه فإن تنمية الوعي بثقافة الحفاظ علي الموارد المائية لدى الأفراد يعد مسؤولية الجميع دون استثناء وخاصة في المجتمع الريفي لاعتماده علي الزراعة واستخدام الري ويتم عن طريق إكساب الأفراد الحقائق والمفاهيم والاتجاهات والسلوكيات الصحيحة في تنمية الوعي بكيفية استخدام الموارد المائية بالشكل السليم وكيفية المحافظه عليها وعدم إهدارها.

وهنا تبرز الحاجة إلى أهمية للموارد المائية وكيفية الحفاظ عليها والحاجة إلى تحسين إدارة هذه الموارد، فالاعتراف بقيمة المياه وقياسها والتعبير عنها، وكذلك إدراجها في عملية اتخاذ القرارات، هي أمور أساسية لتحقيق إدارة مستدامة وعادلة للموارد المائية وأهداف التنمية المستدامة المدرجة في خطة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠م، والذين يتحكمون بطريقة تقدير قيمة المياه هم الذين يتحكمون بكيفية استخدامها فالقيمة تمثل جانباً محورياً من جوانب النفوذ والإنصاف في إدارة شؤون الموارد المائية. ويمثل عدم تقدير قيمة المياه تقديراً كاملاً في جميع استخداماتها المختلفة أحد الأسباب أو الأعراض الجوهرية للإهمال السياسي لمسألة المياه وسوء إدارتها، وفي معظم الأحوال، لا تبرز قيمة المياه، أو المجموعة الكاملة لقيمها المتعددة، مطلقاً في عملية اتخاذ القرارات(منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، ٢٠٢١، ٢).

من هنا تتضح أهمية مشاركة الأفراد في الحفاظ علي الموارد المائية والتخطيط لنشر ثقافة الحفاظ علي الموارد المائية، حيث تتم العملية التخطيطية التشاركية لنشر ثقافة الحفاظ علي الموارد المائية بطريقة تشاركية مع القيادات الرسمية المسئولة بالمجتمع (Martin, Tate, 2001, 22).

لذا يستهدف التخطيط التشاركي تحسين الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية، وتغيير اتجاهات القيادات المحلية وقيمهم نحو الحفاظ علي الموارد المائية لزيادة قدرة المجتمع المحلي على حل مشكلاته وإشباع احتياجاته والتغلب على

Ministry of Local
(Government, 2003, 1)

ومن هنا جاء الاهتمام بتدعيم الوعي حيث
يعتبر الوعي هو الخاصية الجوهرية التي تميز
الإنسان عن باقي الأحياء والكائنات الأخرى،
فالوعي يصاحب كل أفعال الإنسان وأفكاره، كما
أنه يرتبط بالشعور وبمجموع الأحاسيس التي
تجري داخل الذات، كذلك فإن الوعي يظهر على
مستوى الحياة العملية، فمن أشكاله نجد وعي
أخلاقي أو وعي تخطيطي أو وعي مهني، ويعتبر
الإدراك شرط أساسي للوعي، وبزوال الإدراك
يزول الوعي، وإذا كان الوعي خاصية تلازم
الإنسان في عمله، فإننا بحاجة ماسة لأن يكون
لدى العاملين بشركة المياه والصرف الصحي
الوعي والدراية الكافية بالطرق والأساليب التي
تعمل على المحافظة على الموارد المائية
بالمجتمع الريفي. (Michael, 2021, 98)

والمحافظة على الموارد المائية قد تأخذ سبيلها
إلى التطور إذا ما اكتسب العاملين بشركة المياه
والصرف الصحي الوعي والدراية الكافية بالطرق
والأساليب التي تعمل على المحافظة على الموارد
المائية بالمجتمع الريفي، حيث أن العاملين
بشركة المياه والصرف الصحي بحاجة مستمرة
إلى اكتساب المزيد من المعارف والمهارات
والخبرات التي تساعده في صقل شخصيته
المهنية، بحيث يكونوا أكثر قدرة على أداء
مسئولياتهم والإسهام بدور أكثر في الحفاظ على
الموارد المائية بالمجتمع الريفي (الجوهري، عبد
المحسن، ١٩٩١، ٢٣).

السلبية والتواكل من جانب المواطنين عن طريق
إكسابهم المهارات التي تحقق الاعتماد على الذات
في الحفاظ على الموارد المائية من خلال بناءات
تنظيمية شعبية (Martin, Tate, 2001, 82).
كما يستهدف التخطيط التشاركي أحداث
تغييرات بنائية أساسية للواقع القائم في استخدام
الموارد المائية، بكافة نظمه وتنظيماته وأدوار
أفراده، والتي قد تعوق الحفاظ على الموارد
المائية وثقافة الحفاظ عليها (olox, et
al, 2008, 363)

علاوة على ذلك فإن التخطيط التشاركي
ينطوي على وضع خطط عمل واقعية ويمكن
تنفيذها بسرعة، وبعبارة أخرى خطط لا تتم من
فراغ، وذلك لأنها تعالج بصورة أساسية جذور
المشكلة أو القضية التي نحن بصدد مواجهتها
والتصدي لها وليس فقط معالجة الأعراض
الظاهرة أمامنا (Roge, 1992, 233)

فالتخطيط التشاركي يعمل على ترابط وتكامل
المجتمع وذلك من خلال بناء توافق في الآراء
حول كيفية المضي قدماً في ثقافة الحفاظ على
الموارد المائية (Higgins & Toness, 2010, 51)

لذا يركز التخطيط التشاركي على مجموعة
من المبادئ التي تساهم في تنمية الوعي بالحفاظ
على الموارد المائية منها: إدراج كافة فئات
المجتمع في عملية التخطيط وتعزيز المساواة بين
الجنسين، وأن تكون الخطط واقعية، وعملية
التخطيط يجب أن تكون لصالح المشروعات التي
يمكن تنفيذها باستخدام الموارد المتاحة، وأن
تركز الخطط على الناس، وعلى تمكينهم

وتعد مهنة الخدمة الاجتماعية من المهن التي نشأت مرتبطة بالحاجات الإنسانية فهي تهدف عبر تطورها التاريخي حتى الآن إلى تحقيق التنمية عن طريق إشباع الحاجات، فهي تتعامل مع الأفراد والجماعات والمجتمعات من أجل إشباع الحاجات وحل مشكلات الإنسان سواء كان فرداً أو جماعة أو مجتمعاً، وتؤكد على مشاركة كافة القطاعات الحكومية والأهلية والخاصة لتحقيق ذلك من خلال زيادة الوعي بثقافة الحفاظ على الموارد المائية بالمجتمع باعتبارها من الحاجات الأساسية للمجتمع (Nolitin, 2003, (4).

حيث تقوم فكرة التخطيط بصفة عامة على أساس مبدأ العمل المشترك بين الجمعيات الأهلية والقطاع الحكومي من أجل وضع خطة متكاملة على أساس تشاركي وعلى كافة المستويات حيث يضطلع كل واحد منهم بتنفيذ الدور المنوط به والذي يتوقع أن يكون له أكبر الأثر في تنمية المجتمعات التي يمارس فيها حيث انه يمكن الجمعيات الأهلية والجهات الحكومية من التعرف على الأماكن المحرومة من الخدمات الحكومية لتقوم الجمعيات بتقديمها أو العكس(هاشم، ٢٠٠٩، ٢٤١٣).

ثانياً: الدراسات السابقة:

أ- الدراسات السابقة المرتبطة بثقافة الوعي المائي.

١- دراسة (Allievi et (2019 Francesca al: بعنوان (دور الشباب في زيادة الوعي بالأمن الغذائي والاستدامة)، استهدفت الدراسة التعرف على دور الشباب في زيادة

الوعي بالأمن الغذائي والاستدامة، وتوصلت الدراسة إلى التوصية بأن يتم استكمال التعليم بشكل متزايد مع مناهج غير رسمية حيث يمكن أن يكون التدريس والتعلم القائم على التجربة أساسياً لإعطاء الشباب المهارات اللازمة للتعامل مع تعقيد النظام الغذائي (Allievi, et al, 2019).

٢- دراسة (Angela Caro , et al (2020 : بعنوان (الحفاظ على موارد المياه وسبل العيش الريفية في المناطق المحمية في وسط المكسيك)، استهدفت الدراسة تقييم الوضع البيئي للجدول داخل منطقة نيفادو دي تولوكا المحمية، واستكشاف العلاقات بين المجتمعات المحلية والأنهار والجدول المحمية، وتوصلت الدراسة إلى أن التنوع الاجتماعي والاقتصادي والظروف البيئية تتحدى سياسات الحفظ المعممة الحالية، حتى داخل نفس المنطقة الجغرافية، وأن الأشخاص الذين يسكنون المجتمعات المدروسة في حالة فقر عام؛ كما ينتج تدهور المسطحات المائية المحلية عن القنوات والصرف من الاستخدام المنزلي وإزالة الغطاء النباتي على ضفاف النهر (Caro, et al, 2020).

٣- دراسة (Elshan Ahmadov (2020 : بعنوان (إدارة الموارد المائية لتحقيق التنمية المستدامة في أذربيجان)، استهدفت الدراسة تحليل إدارة المياه في أذربيجان، ودرجة كفاءة المؤسسات وهيكل التعرف لإعطاء توصيات للتطوير المستقبلي، وتوصلت

في كيبك، كما يمكن أن تستفيد المقاطعات الكندية الأخرى والبلدان الأخرى التي تواجه مشكلات مماثلة من المنهج المقترح (Rönqvist, 2018).

٦- دراسة عبدالفتاح الشملة (٢٠١٥): بعنوان (تقييم المشاركة المجتمعية في التخطيط الاستراتيجي للبلديات الفلسطينية)، استهدفت الدراسة إجراء دراسة تقييمية لتجربة المشاركة الجماهيرية في رسم الخطط الاستراتيجية للبلديات الفلسطينية بهدف الوقوف على جوانب القصور في هذه التجربة من أجل تعزيز مسارها وتكريسها كإحدى سمات الحضارة والحياة المدنية الفاعلة، وتوصلت الدراسة إلى التوصية بمأسسة المشاركة المجتمعية، وإنشاء معهد وطني للمشاركة المجتمعية لتعزيز علاقة الثقة بين البلديات والجمهور (الشملة، ٢٠١٥).

٧- دراسة يوسف أحمد سعيد (٢٠١٥): بعنوان (واقع التخطيط الاستراتيجي التشاركي في البلديات الفلسطينية: دراسة ميدانية)، استهدفت الدراسة التعرف على واقع تطبيق التخطيط الاستراتيجي التشاركي في البلديات الفلسطينية؛ وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت الدراسة إلى وجود موافقة مرتفعة من عينة البحث حول مستوى تطبيق البلديات الفلسطينية للتخطيط الاستراتيجي التشاركي، كما أوصت الدراسة بضرورة تعزيز مفهوم الشراكة مع (المؤسسات والوزارات ذات العلاقة) بما

الدراسة إلى التوصية بأنه من الضروري ضمان سلامة المياه في البلاد من خلال تحسين كفاءة إدارة المياه واستهلاكها (Ahmadov 2020).

٤- دراسة Minhaz Farid Ahmed, (2020) et al : بعنوان (العوامل التي تؤثر على استعداد الناس للمشاركة في الإدارة المستدامة لموارد المياه في ماليزيا)، استهدفت الدراسة التعرف على العوامل التي تؤثر على استعداد الناس للمشاركة في الإدارة المستدامة لموارد المياه في ماليزيا، وتوصلت الدراسة إلى التوصية بنشر التثقيف البيئي جنباً إلى جنب مع المعلومات المتعلقة ببرامج إدارة المياه بشكل جيد للناس من خلال أنشطة التوعية وبناء القدرات من قبل السلطات المختصة لزيادة استعدادهم للمشاركة في الإدارة المستدامة لموارد المياه في حوض نهر لانغات، ماليزيا (Ahmed, et al, 2020).

ب- الدراسات السابقة المرتبطة بالتخطيط التشاركي:

٥- دراسة D'amours Mikael (2018) Rönqvist: بعنوان (الإدارة المستدامة للغابات باستخدام مساح القرار: إعادة التفكير في التخطيط التشاركي)، استهدفت الدراسة التعرف على أهمية استخدام منهج التخطيط التشاركي، وتوصلت إلى أن منهج التعاون القائم على التخطيط التشاركي يسهم في معالجة القضايا المتعددة لأصحاب المصلحة المشاركين في التخطيط التشاركي

الدراسة إلى ثلاث أطر عامة من السياسات المقترحة وهي الفائدة المتبادلة ما بين مختلف الشركاء والدور الحقيقي والفعال لكل شريك من الشركاء بالإضافة إلى ضبط العلاقة ما بين مختلف الشركاء حيث تعتبر تلك الأطر الثلاث بمثابة الأبواب الرئيسية الأهم التي يجب فتحها أمام أفراد المجتمع لزيادة الفرص المتكافئة لمشاركتهم الفعالة في تخطيط وتنمية المجتمع Shahin, (2014).

^{١٠} دراسة (Buchecker Tobias (2013):
Schulz بعنوان (تكوين رأس المال الاجتماعي- هل يعزز التخطيط التشاركي الثقة في المؤسسات؟)، استهدفت الدراسة التعرف على دور التخطيط التشاركي في تعزيز الثقة بالمؤسسات، وتوصلت الدراسة إلى التوصية بإيلاء المزيد من الاهتمام لكيفية تحسين جودة العمليات التشاركية بدلاً من بذل الكثير من الجهد لزيادة درجة المشاركة (Buchecker Tobias).

Schulz, 2013)
تحليل الدراسات السابقة: من خلال العرض السابق للدراسات يتضح ما يلي:

١- أوصت دراسة كلا من (Elshan (2020) Ahmadov ، ودراسة (Minhaz (2020) Farid Ahmed, et al بضرورة ضمان سلامة المياه في البلاد من خلال تحسين كفاءة إدارة المياه واستهلاكها، ونشر التثقيف البيئي جنباً إلى جنب مع المعلومات المتعلقة ببرامج إدارة المياه بشكل جيد

يحقق التكامل بين خطة البلدية وخطط المؤسسات والوزارات ذات العلاقة، بالإضافة للعمل على ترسيخ مفهوم التخطيط الاستراتيجي التشاركي في البلديات الفلسطينية(سعيد، ٢٠١٥).

٨- دراسة مروه ممدوح سيد مصطفى(٢٠١١):
بعنوان (أسلوب التخطيط بالمشاركة والتنمية الاقتصادية)، استهدفت الدراسة تحليل الوضع الراهن للتخطيط بالمشاركة في مصر في إطار توجه الدولة نحو اللامركزية وتشجيع المشاركة المجتمعية في التخطيط في المجتمعات المحلية، وذلك في سبيل تطوير الآليات اللازمة لتفعيل تلك المنهجية وتطبيقها بشكل فعال في الدولة، وتوصلت الدراسة إلى أن التطبيق الفعال لعملية التخطيط القائم على المشاركة المجتمعية يتطلب توافر الإطار السليم والهيكل المؤسسية اللازمة لإدارة عملية التخطيط، فضلاً عن وجود الآليات والهيكل التنظيمية الملائمة للمشاركة المجتمعية، وتحديد الجدول الزمني لعملية التخطيط، وتقسيم وتوزيع الأدوار والمسؤوليات، والاتفاق على أساليب المتابعة والتقييم(مصطفى، ٢٠١١).

٩- دراسة Alaa Shahin (٢٠١٤): بعنوان (تطوير السياسات اللازمة لتقوية مشاركة المجتمع المحلي في التخطيط في فلسطين)، استهدفت الدراسة محاولة تطوير السياسات اللازمة لتقوية مشاركة المجتمع المحلي في التخطيط في فلسطين، وتوصلت نتائج

الجمعيات الأهلية في تفعيل التخطيط
بالمشاركة.

٥- أشارت دراسة، ودراسة (Angela 2020) إلى عدم إلمام العاملين بالحكومة والجمعيات الأهلية بمفهوم التخطيط التشاركي وفعالية استخدامه في مجالات معينة كما أن أهم التحديات التي تواجهه ارتبطت بثقافة الإدارة في المجتمع المصري بالإضافة إلى عدم رغبة الجهات الأهلية إشراك الجهات الحكومية في التخطيط لبرامج التنمية.

موقف الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:

(١) أوجه الاتفاق:

١- اتفقت حول أهمية التخطيط التشاركي ودوره في إحداث التنمية المجتمعية.

٢- اتفقت حول أهمية الموارد المائية وضرورة الحفاظ عليها.

٣- اتفقت حول دور الوعي في الحفاظ علي الموارد المائية بالمجتمع.

٤- اتفقت حول دور الوعي في تحفيز المشاركة الشعبية والمجتمعية للقضايا الهامة بالمجتمع.

٥- اتفقت حول دور تدعيم الوعي في إكساب الأفراد المهارات والخبرات المجتمعية.

(٢) أوجه الاختلاف:

١- ربطت الدراسة الحالية التخطيط التشاركي بتدعيم الوعي بثقافة الحفاظ علي الموارد المائية.

للناس من خلال أنشطة التوعية وبناء القدرات.

٢- استهدفت دراسة كلامن (2020) Mohamed M. Mohamed, et al Ruxandra Popovici (2020) ودراسة Anna بتقييم ظروف العرض والطلب المستقبلية للمياه في هيئة البيئة، والاهتمام بمعرفة تأثير الاستعانة بمصادر خارجية للحكومة في الإدارة المتكاملة لموارد المياه.

٣- أكدت كلامن دراسة (Lin 2019) ZhangStan ودراسة (2018) D'amours Mikael Rönngqvist ، ودراسة عبدالفتاح الشملة (٢٠١٥) علي أن أهمية المشاركة من خلال المواطنين لتعزيز المشاركة المجتمعية، ومنها استخدام منهج التخطيط التشاركي.

٤- أوصت دراسة كلامن يوسف أحمد سعيد (٢٠١٥)، ودراسة (2013) Buchecker Tobias Schulz ، بضرورة تعزيز مفهوم الشراكة مع (المؤسسات والوزارات ذات العلاقة) بما يحقق التكامل بين خطة البلدية وخطط المؤسسات والوزارات ذات العلاقة، بالإضافة للعمل على ترسيخ مفهوم التخطيط الاستراتيجي التشاركي في البلديات الفلسطينية، والمزيد من الاهتمام لكيفية تحسين جودة العمليات التشاركية بدلاً من بذل الكثير من الجهد لزيادة درجة المشاركة، وكذلك التعرف علي دور

١- تدخل عديد من الدول دائرة الشح المائي وتعاني عجزاً في الموارد المائية العذبة اللازمة للاستخدامات البشرية والري.

٢- ثبات حصة مصر المائية من مياه نهر النيل عند ٥٥ مليار متر مكعب من المياه، بالإضافة إلى زيادة عدد السكان في مصر بشكل مضطرد (الهيئة العامة للإستعلامات).

٣- أهمية الموارد المائية لمصر باعتبارها دولة زراعية تحتاج مزيد من الموارد المائية لتحقيق الاكتفاء الذاتي من المحاصيل الزراعية للاستهلاك المحلي.

٤- الاهتمام المصري علي المستوي الرسمي بنشر ثقافة الحفاظ علي الموارد المائية.

٥- الاهتمام بتنمية ثقافة الفلاح المصري في الحفاظ علي الموارد المائية وخاصة في الزراعة.

٦- اهتمام الخدمة الاجتماعية بالفضايا القومية ذات الأهمية الكبرى، وخاصة مشكلة ضعف الموارد المائية في مصر.

٧- اهتمام التخطيط الاجتماعي بتبني القضايا المجتمعية والتي تحتاج إلى تدخل علمي لمواجهة المشكلات المجتمعية المحتملة.

٨- اهتمام التخطيط التشاركي بتحقيق التفاعل بين مجالات وعناصر التخطيط في المجتمع، وتحقيق التفاعل والمشاركة الشعبية في مواجهة المشكلات المجتمعية.

خامساً: أهداف الدراسة:

١- تحديد مستوى التخطيط التشاركي وتدعيم أبعاد الوعي بثقافة الحفاظ علي الموارد المائية بالمجتمع الريفي.

٢- اهتمت الدراسة الحالية بالتركيز علي تدعيم وعي المجتمع الريفي بثقافة الحفاظ علي الموارد المائية.

٣- ركزت الدراسات السابقة علي ربط الوعي بمتغيرات مختلفة كإدارة النفايات وتعزيز الثقة بالمجتمع.

٤- ركزت الدراسات السابقة علي الموارد المائية من حيث تنميتها وتأثير الوعي البيئي في ترشيد استخدامها.

٥- ركزت الدراسات السابقة علي تدعيم الوعي بمختلف الأبعاد مثل: التحرش الجنسي، والآثار السلبية للعولمة.

ثالثاً: صياغة مشكلة الدراسة:

من خلال العرض السابق والذي كشف لنا عن قيمة وأهمية وقدرة الموارد المائية في المجتمع من خلال تحقيق العديد من الاغراض اليومية والحياتيه، باعتبارها من الاحتياجات الاساسية والتي من غيرها لا تسير عجلة الحياة، وفي ضوء ما توصلت إليه العديد من الدراسات السابقة بضرورة الاهتمام بالتخطيط التشاركي وتدعيم الوعي والموارد المائية كلا علي حده، ولقلة الدراسات في حدود علم الباحث التي تناولت تدعيم الوعي بثقافة الحفاظ علي الموارد المائية بالمجتمع الريفي، من وجهة نظر التخطيط الاجتماعي بشكل عام، لذلك جاءت هذه الدراسة التي تهدف إلى التوصل إلى إيجاد علاقة بين التخطيط التشاركي وتدعيم الوعي بثقافة الحفاظ علي الموارد المائية بالمجتمع الريفي.

رابعاً: أهمية الدراسة:

تحدد أهمية الدراسة الحالية فيما يلي:

يعرف طلعت السروجي التخطيط التشاركي على أنه عملية يتعدد فيها فرص المشاركة لأفراد المجتمع أو ممثليهم كمسؤولين تجاه مجتمعهم ومسألة تخطيطية بجانب الأدوار المهنية للمخططين(السروجي، ٢٠٠٢، ٣٥٩).

ويعرف التخطيط التشاركي أيضاً على أنه "أفعال مشتركة من جانب الناس المحليين وكادر المشروع بغرض صياغة خطط التنمية واختيار أفضل البدائل المتاحة لتنفيذها وهو جهد من الأطراف المشاركة في جدول أعمال مشترك من أجل أفعال التنمية المستقبلية.
(www.annajah.net).

والتخطيط التشاركي جيد التقييم والإرادة ينتج أفكاراً أفضل وعلاقات أنفع ومؤسسات أقوى واتفاقات بين المنقسمين وشرعية ومساندة سياسية لازمة للتعامل مع المشكلات الاجتماعية للمجتمع المحلي(غانم، ٢٠٠٦، ٢٦).

كما يعرف التخطيط التشاركي على أنه عملية تقوم على الشراكة يستهدف تعزيز التماسك والمشاركة في المعلومات لتحقيق التنمية من خلال تمكين الناس من إقامة علاقة شراكة ناجحة بين شركاء متعددين لضمان نجاح تنمية شاملة United Nation Millennium (Declaration, 2000, 2)

ويرى البعض أن التخطيط التشاركي هو دخول الدولة والقطاع الحكومي والقطاع التطوعي غير الربحي والقطاع الخاص في شراكة لاستخدام الموارد المحلية لكل الشركاء من أجل مواجهة الاحتياجات المحلية وهو الطريق الفريد لتمكين

٢- تحديد الصعوبات التي تواجه استخدام التخطيط التشاركي وتدعيم الوعي بثقافة الحفاظ على الموارد المائية بالمجتمع الريفي.

٣- تحديد مقترحات تفعيل استخدام التخطيط التشاركي وتدعيم الوعي بثقافة الحفاظ على الموارد المائية بالمجتمع الريفي.

سادساً: فروض الدراسة:

الفرض الرئيس للدراسة: " توجد علاقة طردية دالة إحصائياً بين التخطيط التشاركي وتدعيم الوعي بثقافة الحفاظ على الموارد المائية بالمجتمع الريفي "

وينبثق من هذا الفرض الرئيس الفروض الفرعية التالية:

١- توجد علاقة طردية دالة إحصائياً بين التخطيط التشاركي وتدعيم الجانب المعرفي للوعي بثقافة الحفاظ على الموارد المائية بالمجتمع الريفي.

٢- توجد علاقة طردية دالة إحصائياً بين التخطيط التشاركي وتدعيم الجانب الوجداني للوعي بثقافة الحفاظ على الموارد المائية بالمجتمع الريفي.

٣- توجد علاقة طردية دالة إحصائياً بين التخطيط التشاركي وتدعيم الجانب السلوكي للوعي بثقافة الحفاظ على الموارد المائية بالمجتمع الريفي.

سابعاً: مفاهيم الدراسة:

اعتمدت الدراسة الراهنة على مجموعة من المفاهيم وهي:

١- مفهوم التخطيط التشاركي:

٤. يسهم التخطيط التشاركي في تسهيل عملية التنمية المحلية وتقوية القدرات المحلية مما يسهم في تحقيق التنمية والوعي بثقافة الحفاظ علي الموارد المائية بالمجتمع الريفي.

٢- مفهوم الوعي:

ويعرف الوعي لغوياً بأنه: وعي الشيء: يعيه وعياً جمعه أي حفظه وفهمه وقبله، الأمر: أدركه علي حقيقته، أو عي الشيء: أي وعاه وحفظه (مجمع اللغة العربية، ١٩٩٣، ٣٤٠).

كما يشير مصطلح الوعي لغوياً أيضاً إلي الفهم وسلامة الإدراك ويعرف بأنه اتجاه عقلي يمكن الفرد من إدراك نفسه والبيئة المحيطة به بدرجات متفاوتة من الوضوح والتعقيد (مذكور، ١٩٧٥، ٦٤٤).

كما يعرف في قاموس المصطلحات الاجتماعية بأنه إدراك الفرد لذاته ولما يحيط به إدراكاً مباشراً وهو أساس كل معرفه كما يمكن إرجاع مظاهر الوعي والشعور إلي ثلاث أبعاد هي الإدراك والمعرفة، والوجدان والمشاعر، والإرادة والنزوع (بدور، ١٩٨٢، ٨١).

كما يعرف الوعي باعتبارها عملية تتطوى علي زيادة الوعي بالسياق التاريخي، والقدرة علي التفكير المجرد عن الزمان والمكان، وما وراء ظروف الحياة اليومية المباشرة، لفهم التجربة الفردية بوصفها جزءاً لا يتجزأ من منظومة أوسع للعلاقات الاجتماعية، وترتبط تنمية الوعي بسلسلة من التحولات في النظرة إلي العالم، كما أن تعزيز الوعي يحفز تحولات أخرى في النظرة إلي العالم، ويمكن تحديد خمسة مستويات من

قوة الشركاء وزيادة فعاليتهم في تحقيق التنمية المحلية (World Bank, 2000, 2).

ويعرف التخطيط التشاركي أيضاً علي اشتراك المواطنين كأفراد أو جماعات مع المسؤولين وجهات الإدارة في تحديد الاحتياجات وأولويات المجتمع وأفضل الوسائل لإشباع هذه الاحتياجات ووضع السياسات وتمويل المشروعات واتخاذ القرارات وتنفيذ السياسات والرقابة علي أوجه النشاط المتعلقة بالتنمية (سليمان وآخرون، ٢٠٠٢، ٦٢).

وبعد استقراء التعريفات السابقة يمكن تعريف التخطيط التشاركي إجرائياً وفقاً للدراسة الراهنة:

١. مشاركة قطاعات المجتمع المختلفة (القطاع الحكوم- القطاع الأهلي غير الربحي- القطاع الخاص) في تنمية الوعي بثقافة الحفاظ علي الموارد المائية بالمجتمع الريفي.

٢. يستهدف التخطيط التشاركي من خلال هذه الشراكة قيام تعاون وتنسيق بين هذه الأطراف المشاركة لتحقيق التنمية المحلية بالاستفادة من كافة الموارد المتاحة بكفاءة لتنمية الوعي بثقافة الحفاظ علي الموارد المائية بالمجتمع الريفي.

٣. يضع التخطيط التشاركي في اعتباره أن ينتج عن هذه العمليات صياغة خطط للتنمية واختيار أفضل البدائل المتاحة لتنمية الوعي بثقافة الحفاظ علي الموارد المائية بالمجتمع الريفي.

مثل الزراعة والصناعة بالإضافة إلى الشؤون المنزلية وغير ذلك (العشري، ٢٠١٠، ٥٥).

تشتمل موارد المياه على مياه الصرف الزراعي، والمياه الجوفية قليلة الملوحة المحلاة و/أو مياه البحر المحلاة، ومعالجة مياه الصرف الصحي للبلديات، وتستخدم عادةً للزراعة، وري مسطحات المناظر الطبيعية وفي الصناعة من خلال عمليات متخصصة Sustainable (development strategy, 2016).

كما يُطلق مصطلح الموارد المائية على أي مصدر للمياه الطبيعية الموجودة على سطح الأرض، بغض النظر عن حالته الفيزيائية التي يتواجد بها، سواء كان صلباً أم سائلاً أم غازياً، على أن يكون هذا المصدر ذا فائدة محتملة لبني البشر، وتُعتبر مياه الأنهار، والبحار، والمحيطات أكثر المصادر استخداماً وما زال استخدام الإنسان للموارد المائية وخصوصاً المياه العذبة يزداد مع الزمن.

وذلك لتزايد حاجته للماء في المجالات الزراعية، والصناعية، ولأغراض الترفيه، تُغطي المياه ما نسبته ٧١% من سطح الكرة الأرضية، ٢.٥% منها فقط عبارة عن مياه عذبة، والباقي مياه مالحة، وتصنف الموارد المائية إلى ثلاث أجزاء رئيسية، هي: المياه المالحة، والمياه الجوفية، والمياه السطحية.

(<https://mawdoo3.com>)

وبعد استقراء التعريفات السابقة يمكن تعريف الموارد المائية إجرائياً وفقاً للدراسة الراهنة:

- ١- مياه نهر النيل.
- ٢- المياه الجوفية.

الوعي الاجتماعي Mandala, and et al, (2010, 22).

ويعرف جيلت وماكميلان Gillet & McMillan الوعي بأنها حالة من الاستعداد تتكون من العديد من الأفعال العقلية المشتركة والتي من خلالها نعى هذا الموضوع أو ذاك في البيئة أو في نفسه (Grant R., John, 2001, 247).

بينما يعرفها أوليدوف بأنها إعادة إنتاج البشر للواقع في شكل أفكار وتصورات ورؤى في مرحلة معينة من التطور التاريخي، فالوعي إذاً هو الإحاطة بالواقع من قبل طبقة محددة أو فئة اجتماعية أو المجتمع بأسره (أولديف، ١٩٨٢، ٣١).

وبعد استقراء التعريفات السابقة يمكن تعريف الوعي إجرائياً وفقاً للدراسة الراهنة:

- ١- الإدراك الجيد من ساكني المجتمع الريفي للسلوكيات الإيجابية والسلبية .
- ٢- حالة اليقظة التي يكون عليها ساكني المجتمع الريفي.
- ٣- الاستجابة للمؤثرات البيئية استجابة صحيحة.
- ٤- إدراك ساكني المجتمع الريفي لذواتهم ومن حولهم من المجتمع.
- ٥- إدراك أفراد المجتمع الريفي لأهمية الأبعاد (المعرفية- الوجدانية- السلوكية- القيمي) للتخطيط التشاركي.

٣- مفهوم الموارد المائية:

الموارد المائية (أو موارد الماء) هي المورد الذي يمكن الحصول منه على الماء لاستخدامه كمصدر لمياه الشرب والاستحمام وفي أمور تنفع البشرية

٣- مياه الصرف الزراعي.

٤- مياه الصرف الصحي.

٥- مياه الأمطار والسيول.

٦- مياه البحر المحلاة.

٧- المياه العذبة القابلة للشرب.

٤- مفهوم المجتمع الريفي:

المجتمع الريفي هو مجتمع يقوم على التضامن الآلى حيث يتميز بالتشابه والتجانس والثبات النسبي والاختلافات داخل هذا المجتمع بسيطة للغاية بين الأفراد لا تتمتع بالتشابه الكبير منهم في الأفعال والعادات المشتركة والسلوكيات اليومية وهو مجتمع مترابط ومتماسك ولا يوجد اختلافات واضحة بينهم ما يولد الشعور الجمعي (بخاري، ٢٠١٨، ٤).

كما يعرف بأنه جماعة من الناس تنشأ بينهم علاقات اجتماعية وروابط أسرية ويسود بينهم العرف والتقاليد، ويعتمدون بصفة أساسية على الزراعة لمصدر رئيسي للدخل (الديب، ٢٠٠٢، ٢٩).

ويعرف أيضاً بوصفه المجتمع الذي يعيش في مستوى تنظيم منخفض، ويتكون من الفلاحين والرعاة وصيادي الحيوانات والأسماك، ويفهم عادة، كمقابل للمجتمع الحضري (علام، حسن، ٢٠١٩، ٦٨).

وأول من قام بوضع تعريف لتنظيم المجتمع الريفي هما العالمان "ساندرسون وبولسون" حيث قاموا بتعريفه على أنه عملية إنشاء أو تنمية علاقات اجتماعية بين الأفراد والجماعات، التي تمكنهم من العمل مع بعضهم لخلق نوع من التسهيلات والخدمات التي تمكنهم من تحقيق

الرفاهية المشتركة لكافة أفراد المجتمع الريفي (العتوم، ٢٠٢٠).

وبعد استقراء التعريفات السابقة يمكن تعريف المجتمع الريفي إجرائياً وفقاً للدراسة الراهنة:

١- هو مجتمع يعيش فيه مجموعة من الناس في منطقة جغرافية متجاورة.

٢- تزداد فيه العلاقات الاجتماعية بين الأفراد إلى درجة كبيرة.

٣- أنه مجتمع متماسك ذو أهداف ونواحي اهتمام وقيم مشتركة.

٤- هو مجتمع يكون الاتصال بين أفراده مباشرة ويغلب عليه طابع الوجه للوجه.

ثامناً: الإجراءات المنهجية للدراسة:

أولاً: نوع الدراسة: تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية.

ثانياً: المنهج المستخدم: اعتمدت الدراسة على استخدام منهج المسح الاجتماعي الشامل للمسئولين بالوحدات المحلية بمركز أنبوب محافظة أسيوط وعددهم (٢١٧) مفردة.

رابعاً: مجالات الدراسة:

المجال المكاني: تمثل المجال المكاني للدراسة في الوحدات المحلية بمركز أنبوب محافظة أسيوط، وتوزيعها كالتالي:

١- الوحدة المحلية بقرية بني إبراهيم.

٢- الوحدة المحلية بقرية المعابدة.

٣- الوحدة المحلية بقرية بني محمديات.

٤- الوحدة المحلية بقرية الحمام.

المجال البشري: المسح الاجتماعي الشامل للمسئولين بالوحدات المحلية بمركز أنبوب محافظة أسيوط وعددهم (٢١٧) مفردة.

- (ج) المجال الزمني: تمثل المجال الزمني للدراسة في فترة جمع البيانات من الميدان والتي بدأت في ٢٠/٨/٢٠٢٢م إلى ٢٠/٩/٢٠٢٢م.
- خامساً: أدوات الدراسة:
- (١) استبيان للمسؤولين حول مستوى تدعيم الوعي بثقافة الحفاظ علي الموارد المائية بالمجتمع الريفي:
- وتم تصميم الأداة وفقاً للخطوات التالية:
١. قام الباحث بتصميم استبيان للمسؤولين حول مستوى التخطيط التشاركي وتدعيم الوعي بثقافة الحفاظ علي الموارد المائية بالمجتمع الريفي اعتماداً على التراث النظري الموجه للدراسة والدراسات السابقة المرتبطة بالدراسة.
 ٢. اشتمل استبيان المسؤولين على صحيفة البيانات الأولية التالية:
- النوع.
- السن.
- الحالة الاجتماعية.
- المؤهل الدراسي.
- عدد سنوات الخبرة في مجال العمل.
- الوظيفة.
- الحصول على دورات تدريبية في مجال المحافظة علي الموارد المائية.
- موضوعات الدورات التدريبية.
٣. قام الباحث بتحديد الأبعاد التي تشتمل عليها استبيان المسؤولين، والتي تمثلت في أربعة أبعاد رئيسية، ثم تم تحديد وصياغة العبارات الخاصة بكل بعد، والذي بلغ عددها (١٣١) عبارة، وتوزيعها كما يلي:

جدول رقم (١١)

يوضح توزيع عبارات استبيان المسؤولين

م	الأبعاد الرئيسية	الأبعاد الفرعية	عدد العبارات	أرقام العبارات
٢	أبعاد التخطيط التشاركي لتدعيم الوعي بثقافة الحفاظ علي الموارد المائية بالمجتمع الريفي	- تدعيم الجانب المعرفي	٩	٦٣ - ٧١
		- تدعيم الجانب الوجداني	٩	٧٢ - ٨٠
		- تدعيم الجانب السلوكي	١٢	٨١ - ٩٢
٣	الصعوبات التي تواجه استخدام مستوى التخطيط التشاركي وتدعيم الوعي بثقافة الحفاظ علي الموارد المائية بالمجتمع الريفي		١٥	١٠٢ - ٦٧
٤	مقترحات تفعيل استخدام مستوى التخطيط التشاركي وتدعيم الوعي بثقافة الحفاظ علي الموارد المائية بالمجتمع الريفي		١٥	١١٧ - ١٣١

٤. اعتمد استبيان المسؤولين على التدرج الثلاثي، ما، (لا) وأعطيت لكل استجابة من هذه الاستجابات وزناً (درجة)، وذلك كما يلي:
- بحيث تكون الاستجابة لكل عبارة (نعم)، إلى حد

جدول رقم (١٢)

يوضح درجات استبيان المسئولين

لا	إلى حد ما	نعم	الاستجابات
١	٢	٣	الدرجة

المقياس الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا)، تم حساب المدى = أكبر قيمة - أقل قيمة (٣ - ١ = ٢)، تم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية المصحح (٣/٢ = ٠.٦٧) وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وذلك كما يلي:

٥. تحديد مستوى التخطيط التشاركي وتدعيم الوعي بالمجتمع الريفي:
للحكم على مستوى تدعيم الوعي بالمجتمع الريفي، بحيث تكون بداية ونهاية فئات المقياس الثلاثي: نعم (ثلاثة درجات)، إلى حد ما (درجتين)، لا (درجة واحدة)، تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا

جدول رقم (١٣)

يوضح مستويات المتوسطات الحسابية لأبعاد الدراسة

المستوى	القيم
مستوى منخفض	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ١ إلى ١.٦٧
مستوى متوسط	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ١.٦٨ إلى ٢.٣٤
مستوى مرتفع	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ٢.٣٥ إلى ٣

وقد تم الاعتماد على نسبة اتفاق لا تقل عن (٨٠.٨%) بمعنى اتفاق (٢١) محكم على الأداة، وقد تم حذف بعض العبارات وإعادة صياغة البعض، وبناء على ذلك تم صياغة الأداة في صورتها النهائية.

(ب) صدق المحتوي " الصدق المنطقي " :
للتحقق من هذا النوع من الصدق لاستبيان المسئولين قام الباحث بما يلي:
- الإطلاع على الأدبيات والكتب، والأطر النظرية، والدراسات والبحوث السابقة التي تناولت بأبعاد الدراسة.

٦. صدق الأداة:
(أ) الصدق الظاهري (صدق المحكمين):
تم عرض استبيان المسئولين على عدد (٢٦) محكم من أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسيوط وكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان وكلية الخدمة الاجتماعية جامعة الفيوم وكلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسوان والمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بكفر الشيخ والمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بسوهاج لإبداء الرأي في صلاحية الأداة من حيث السلامة اللغوية للعبارات من ناحية وارتباطها بأبعاد الدراسة من ناحية أخرى،

- تحليل هذه الأدبيات والبحوث والدراسات وذلك للوصول إلي الأبعاد المختلفة والعبارات المرتبطة بهذه الأبعاد ذات الارتباط بمشكلة الدراسة، وذلك لتحديد أبعاد التخطيط التشاركي بالمجتمع الريفي، وتحديد أبعاد تدعيم الوعي بثقافة الحفاظ علي الموارد المائية بالمجتمع الريفي.

(ج) صدق الاتساق الداخلي:

جدول رقم (١٤)

يوضح الاتساق الداخلي بين أبعاد استبيان المسؤولين ودرجة الاستبيان ككل

(ن = ٢٠)

م	الأبعاد	معامل الارتباط	الدلالة
١	أبعاد التخطيط التشاركي وتدعيم الوعي بثقافة الحفاظ علي الموارد المائية بالمجتمع الريفي	٠.٨٩٧	**
٢	الصعوبات التي تواجه استخدام مستوي التخطيط التشاركي وتدعيم الوعي بثقافة الحفاظ علي الموارد المائية بالمجتمع الريفي.	٠.٨٥٦	**
٣	مقترحات تفعيل استخدام مستوي التخطيط التشاركي وتدعيم الوعي بثقافة الحفاظ علي الموارد المائية بالمجتمع الريفي.	٠.٨٣١	**

** معنوي عند (٠.٠١)

* معنوي عند (٠.٠٥)

يوضح الجدول السابق أن:

أبعاد الأداة دالة عند مستوى معنوية (٠.٠١) لكل بعد على حدة، ومن ثم تحقق مستوى الثقة في الأداة والاعتماد على نتائجها.

٧. ثبات الأداة:

تم حساب ثبات الأداة باستخدام معامل ثبات (ألفا - كرونباخ) لقيم الثبات التقديرية لاستبيان

المسؤولين، وذلك باستخدامها على عينة قوامها (٢٠) مفردة من المسؤولين (خارج إطار مجتمع الدراسة)، وتبين أن معاملات الثبات للأبعاد تتمتع بدرجة عالية من الثبات، وقد جاءت النتائج كما يلي:

جدول رقم (١٥)

يوضح نتائج ثبات استبيان المسئولين باستخدام معامل (ألفا - كرونباخ)

(ن=٢٠)

م	الأبعاد	معامل (ألفا - كرونباخ)
١	أبعاد التخطيط التشاركي وتدعيم الوعي بثقافة الحفاظ علي الموارد المائية بالمجتمع الريفي	٠.٩٥
٢	الصعوبات التي تواجه استخدام مستوي التخطيط التشاركي وتدعيم الوعي بثقافة الحفاظ علي الموارد المائية بالمجتمع الريفي.	٠.٨٧
٣	مقترحات تفعيل استخدام مستوي التخطيط التشاركي وتدعيم الوعي بثقافة الحفاظ علي الموارد المائية بالمجتمع الريفي.	٠.٩١
	ثبات استبيان المسئولين ككل	٠.٩٧

هو الكل المكون من أجزاء فرعية، ولكن هذه الأجزاء الفرعية مترابطة ومتداخلة مع بعضها البعض لتحقيق الكل Rosalie,A& etal, (2001, 59).

حيث إن النسق عبارة عن ذلك الكل الذي يتضمن مجموعه من الأجزاء أو المكونات وهناك تفاعلات بين هذه الأجزاء والكل ولكي يتم فهم أي جزء داخل النسق يجب دراسته داخل النسق الكلي والذي هو جزء منه، كما أن نظرية الأنساق تصف طبيعة العلاقات والتفاعلات بين أجزاء النسق الواحد ومن نسق لآخر وأن كل نسق يتكون من مجموعه من الأجزاء المترابطة، وهذه الأنساق قد تكون فرداً أو أسرة أو مؤسسة أو مجتمعاً محلياً أو مجتمعاً قومياً Scott , et al, (2003, 57).

ويتكون النسق من عدة عناصر تمثل المدخلات، العمليات التحويلية، المخرجات والتغذية العكسية.

يوضح الجدول السابق أن:

معاملات الثبات للأبعاد تتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبذلك يمكن الاعتماد على نتائجها وأصبحت الأداة في صورتها النهائية.

تاسعاً: المنطلقات النظرية للدراسة:

مفهوم الأنساق العامة:

أن نظرية الأنساق العامة تعتمد علي التمييز بين النسق والبيئة، حيث تتشكل بيئة النسق من كل ما عداه، وليس المقصود هنا البيئة الطبيعيه وحسب بل كل البشر من حوله وكذلك كل الأنساق الأخرى (لوما، ٢٠١٠، ٦).

مفهوم النسق:

يعرف النسق علي أنه مجموعة من الوحدات المترابطة المتفاعلة التي تتكامل لتحقيق هدف مشترك في إطار وحدة اجتماعية معينة (عثمان، ٢٠٠١، ٢٣٢).

ويعرفه البعض بمجموعة من الوحدات المترابطة مع بعضها البعض بعلاقات متداخلة أو

– المدخلات (inputs) : وهي توفير كل ما يحتاج إليه النسق كالموارد المادية والبشرية والطاقت والإمكانات (علي، ٢٠١٠، ٢٧٩).

– العمليات التحويلية (Through – puts): والتي تتمثل في أنظمة وبرامج العمل داخل المؤسسات (سيد، عبد الموجود، ٢٠٠٣، ٦٥).

– المخرجات (العائد) (Outputs): هي النتائج التي يتم التوصل إليها من خلال تفاعل الأنساق المختلفة.

– التغذية العكسية (feedback) : وتحدث التغذية العكسية عن طريق عمليتي استيراد وتصدير الطاقة والتي عن طريقها يتم تفاعل الإنسان مع البيئه الخارجية وتعتمد الأنساق على عملية التغذية العكسية لتقويم أدائها وتعديل مسارها(حبيب، ٢٠٠٩، ٦٨).

الأنثروبي: العناصر الفوضوية أو الجهد الضائع الذي يعيق استمرار النسق أو هي العناصر التي لا يستطيع النسق استغلالها لصالحه Julia , et (al, 2004, 33).

أوجه الاستفادة من نظرية النسق في الدراسة الحالية:

١- يمكن الاستفادة من نظرية النسق في توضيح وتحديد أنساق التخطيط التشاركي لتنمية الوعي بثقافة الحفاظ علي الموارد المائية.

٢- التعامل مع خطوات وعمليات التخطيط التشاركي باعتبارها المدخلات المراد معرفة مدي

تأثيرها في تحقيق أهدافها في تنمية الوعي بثقافة الحفاظ علي الموارد المائية بالمجتمع الريفي.

٣- يعتبر تدعيم الوعي هو العمليات التحويلية بعد تحديد الخطوات اللازمة لذلك (المدخلات).

٤- تسهم نظرية النسق في تحقيق التغذية الراجعة حول تنمية الوعي بثقافة الحفاظ علي الموارد المائية بالمجتمع الريفي.

٥- ينظر إلي مدي تنمية الوعي بثقافة الحفاظ علي الموارد المائية بالمجتمع الريفي باعتبارها هي المخرجات المستهدفة من تلك العملية طبقاً لنظرة الأنساق.

٦- يمكن الاستفادة من نظرية النسق في الدراسة الحالية في توضيح الدراسة الشاملة للمجتمع من خلال تدعيم الوعي بثقافة الحفاظ علي الموارد المائية.

٧- يمكن الاستفادة من نظرية النسق في تنمية العلاقات الاجتماعية بين افراد المجتمع من خلال تنمية الوعي بثقافة الحفاظ علي الموارد المائية بالمجتمع الريفي.

٨- كما يمكن من خلال هذا النظرية تحسين الظروف والأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والثقافية لسكان المجتمع المحلي من خلال تنمية الوعي بثقافة الحفاظ علي الموارد المائية.

عاشراً: نتائج الدراسة:

أولاً: وصف المسئولين مجتمع الدراسة:

(١) المتغيرات الكمية:

جدول رقم (٢١)

يوضح توزيع المسئولين حسب المتغيرات الكمية

(ن=٢١٧)

م	الأبعاد الكمية	المتوسط الحسابي	انحراف المعياري
١	السن	٤٠	٥
٢	عدد سنوات الخبرة في مجال العمل	١٢	٤
٣	متوسط الدخل الشهري للأسرة	٣٣٢٠	٥٥٩

وهذا يدل على تمتعهم بقدر كبير من المهارات والخبرات في هذا المجال، متوسط الدخل الشهري لأسر المسئولين (٣٣٢٠) جنية، وانحراف معياري (٥٥٩) جنية تقريباً، وتشير هذه النتائج إلى قلة الدخل الذي يحصل عليه أعضاء وحدات الإدارة المحلية والذي قد يؤثر على الدور الذي يقومون به.

(٢) النوع:

جدول رقم (٢٢)

يوضح توزيع المسئولين حسب النوع

(ن=٢١٧)

م	الاستجابات	ن	%
١	ذكر	١٦٤	٧٥.٦
٢	أنثى	٥٣	٢٤.٤
	المجموع	٢١٧	١٠٠

يتطلب الذكور أكثر من الإناث لأن العمل في الوحدات المحلية بكثرة ويتطلب تواجد مستمر بالوحدة وقدرة الذكور على تحمل الجهد الشاق.

(٣) الحالة الاجتماعية:

يوضح الجدول السابق أن: متوسط سن المسئولين (٤٠) سنة، وانحراف معياري (٥) سنوات تقريباً، وهذا النتائج تشير إلى زيادة نسبة مشاركة الشباب في الوحدات المحلية والذين يتسمون بالنشاط والحيوية في توعية الأهالي بكيفية الحفاظ على الموارد المائية، متوسط عدد سنوات الخبرة في مجال العمل (١٢) سنة، وانحراف معياري (٤) سنوات تقريباً،

يوضح الجدول السابق أن: أكبر نسبة من المسئولين ذكور بنسبة (٧٥.٦%)، بينما الإناث بنسبة (٢٤.٤%)، وهذا يدل على أن التعامل مع المستفيدين في هذه الوحدات المحلية القروية

جدول رقم (٢٣)

يوضح توزيع المسئولين حسب الحالة الاجتماعية

(ن=٢١٧)

م	الاستجابات	ك	%
١	أعزب	١٤	٦.٥
٢	متزوج	١٧١	٧٨.٨
٣	مطلق	١٣	٦
٤	أرمل	١٩	٨.٨
المجموع		٢١٧	١٠٠

العائلي لأعضاء الوحدات المحلية والذي ينعكس بدورة علي زيادة العمل في الوحدة، حيث أن الزواج من النظم الاجتماعية الرئيسية والتي تساهم في بناء مجتمع مستقر ومتوازن.

(٤) المؤهل الدراسي:

يوضح الجدول السابق أن: أكبر نسبة من المسئولين متزوجين بنسبة (٧٨.٨%)، يليها أرمل بنسبة (٨.٨%)، ثم أعزب بنسبة (٦.٥%)، وأخيراً مطلق بنسبة (٦%)، وتشير هذه النتائج إلي التماسك الأسري والاستقرار

جدول رقم (٢٤)

يوضح توزيع المسئولين حسب المؤهل الدراسي

(ن=٢١٧)

م	الاستجابات	ك	%
١	مؤهل متوسط	٣٤	١٥.٧
٢	مؤهل فوق المتوسط	٨٢	٣٧.٨
٣	مؤهل جامعي	٨٤	٣٨.٧
٤	دراسات عليا	١٧	٧.٨
المجموع		٢١٧	١٠٠

وتشير هذه النتائج إلى ارتفاع نسبة الحاصلين على مؤهل جامعي، وتؤكد هذه النتائج علي أهمية المستوي التعليمي في تنمية الوعي بدور الوحدة واساليبها التي تتبعها في في توعية الأفراد بالحفاظ على الموارد المائية.

(٥) الحصول على دورات تدريبية في مجال العمل:

يوضح الجدول السابق أن: أكبر نسبة من المسئولين حاصلين علي مؤهل جامعي بنسبة (٣٨.٧%)، يليها الحاصلين علي مؤهل فوق المتوسط بنسبة (٣٧.٨%)، ثم الحاصلين علي مؤهل متوسط بنسبة (١٥.٧%)، وأخيراً الحاصلين علي دراسات عليا بنسبة (٧.٨%)،

جدول رقم (٢٦)

توزيع المسؤولين حسب الحصول على دورات تدريبية في مجال العمل

(ن=٢١٧)

م	الاستجابات	ك	%
١	نعم	١٠٢	٤٧
٢	لا	١١٥	٥٣
المجموع		٢١٧	١٠٠

حصل عليها العاملون، مما يتطلب الأمر ضرورة تكثيف دورات متعلقة بكيفية الحفاظ علي الموارد المائية بصفة عامة.

(٦) موضوعات الدورات التدريبية:

يوضح الجدول السابق أن: نسبة (٤٧%) من المسؤولين حصلوا على دورات تدريبية في مجال العمل، بينما نسبة (٥٣%) من المسؤولين لم يحصلوا على دورات تدريبية في مجال العمل، وهذا إن دل فهو يدل علي قلة عدد الدورات التي

جدول رقم (٢٧)

يوضح توزيع المسؤولين حسب موضوعات الدورات التدريبية

(ن=١٠٢)

م	الاستجابات	ك	%
١	طرق الحفاظ علي المياه	٤١	٤٠.٢
٢	كيفية ترشيد استهلاك المياه	٣٠	٢٩.٤
٣	أهمية المياه	١٩	١٨.٦
٤	تنمية ثقافة الحفاظ علي المياه	٨	٧.٨

أهمية اختيار عنوان الدورات التدريبية الخاصة بطرق الحفاظ علي المياه.

ثانياً: أبعاد التخطيط التشاركي لتدعيم الوعي بثقافة الحفاظ علي الموارد المائية بالمجتمع الريفي:

(١) تدعيم الجانب المعرفي:

يوضح الجدول السابق أن: موضوعات الدورات التدريبية التي حصل عليها المسؤولين في مجال العمل تمثلت فيما يلي: طرق الحفاظ علي المياه بنسبة (٤٠.٢%)، يليها كيفية ترشيد استهلاك المياه بنسبة (٢٩.٤%)، ثم أهمية المياه بنسبة (١٨.٦%)، وأخيراً تنمية ثقافة الحفاظ علي المياه بنسبة (٧.٨%)، وهذا يدل علي مدي

جدول رقم (٤٣)

يوضح تدعيم الجانب المعرفي كما يحدده المسئولون

(ن=٢١٧)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات						م	لعبارات
			لا		إلى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
١	٠.٥٦	٢.٥٩	٣.٧	٨	٣٣.٦	٧٣	٦٢.٧	١٣٦	أساهم في صقل معرفة أفراد المجتمع الريفي فيما يتعلق بالموارد المائية	
٣	٠.٥١	٢.٤٩	٠.٥	١	٤٩.٨	١٠.٨	٤٩.٨	١٠.٨	أزود أفراد المجتمع الريفي بالمعرفة الكافية عن المشكلات التي تواجه الموارد المائية في مجتمعهم	
٥	٠.٥٥	٢.٤٢	٢.٨	٦	٥٢.١	١١٣	٤٥.٢	٩٨	أزود أفراد المجتمع الريفي بالمعرفة الكافية عن العوامل المؤدية إلى إهدار الموارد المائية في مجتمعهم	
٤	٠.٥٥	٢.٤٤	٢.٨	٦	٥٠.٧	١١٠	٤٦.٥	١٠١	أقوم بتعزيز معلومات أفراد المجتمع الريفي عن وسائل الحفاظ على الموارد المائية	
٦	٠.٥٦	٢.٣١	٥.١	١١	٥٨.٥	١٢٧	٣٦.٤	٧٩	أبادل المعارف والخبرات حول المشاركين في المشروعات المتعلقة بالموارد المائية	
٩	٠.٧١	٢.٢٤	١٥.٧	٣٤	٤٤.٢	٩٦	٤٠.١	٨٧	أقدم اقتراحات جديدة لأفراد المجتمع الريفي المشاركين للحفاظ على المياه	
٨	٠.٧٧	٢.٢٧	١٩.٨	٤٣	٣٣.٢	٧٢	٤٧	١٠٢	أعطي جرعة ثقافية دسمة للمشاركين حول أساليب الحفاظ على الموارد المائية	
٢	٠.٦٤	٢.٥١	٧.٨	١٧	٣٣.٦	٧٣	٥٨.٥	١٢٧	لدي قناعة تامة في إقناع أفراد المجتمع الريفي بأساليب الحفاظ على الموارد المائية	
٧	٠.٧٤	٢.٢٧	١٧.١	٣٧	٣٨.٧	٨٤	٤٤.٢	٩٦	لدي القدرة على زيادة وعي الأفراد فيما يخص الحفاظ على الموارد المائية	
مستوى مرتفع	٠.٣٥	٢.٣٩	البعد ككل							

العام لتدعيم الجانب المعرفي كأحد أبعاد تدعيم الوعي بثقافة الحفاظ على الموارد المائية بالمجتمع الريفي كما يحدده المسئولون بلغ (٢.٣٩) وهو مستوى مرتفع، وهذا ما تؤكد عليه دراسة (٢٠٢٠) Elshan Ahmadov : والتي توصي بأنه من الضروري ضمان سلامة المياه في البلاد من خلال تحسين كفاءة إدارة المياه واستهلاكها.

(٢) تدعيم الجانب الوجداني:

يوضح الجدول السابق أن: الترتيب الأول أساهم في صقل معرفة أفراد المجتمع الريفي فيما يتعلق بالموارد المائية بمتوسط حسابي (٢.٥٩)، يليه الترتيب الثاني لدي قناعة تامة في إقناع أفراد المجتمع الريفي بأساليب الحفاظ على الموارد المائية بمتوسط حسابي (٢.٥١)، ثم الترتيب الثالث أزود أفراد المجتمع الريفي بالمعرفة الكافية عن المشكلات التي تواجه الموارد المائية في مجتمعهم بمتوسط حسابي (٢.٤٩)، وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلى أن المتوسط

جدول رقم (٤٥)

يوضح تدعيم الجانب الوجداني كما يحدده المسئولون

(ن=٢١٧)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات						العبارات	م
			لا		إلى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
١	٠.٥٨	٢.٥٥	٤.١	٩	٣٦.٩	٨٠	٥٩	١٢٨	أحفز المواطنين في المجتمع الريفي للاستمرار في المشاركة بخطط الحفاظ على الموارد المائية بمجتمعهم	١
٤	٠.٥٤	٢.٤	٢.٣	٥	٥٥.٣	١٢٠	٤٢.٤	٩٢	أساهم في بناء الثقة لدى أفراد المجتمع الريفي فيما يتعلق بالمشروعات المرتبطة بالموارد المائية في مجتمعهم	٢
٣	٠.٥١	٢.٤١	٠.٩	٢	٥٧.١	١٢٤	٤١.٩	٩١	أساعد في الشعور بالرضا لدى أفراد المجتمع الريفي المشاركين في المشروعات المتعلقة بالموارد المائية	٣
٢	٠.٥٣	٢.٤٥	١.٨	٤	٥١.٦	١١٢	٤٦.٥	١٠١	افتح المشاركون من أفراد المجتمع الريفي بمشروعات لاستثمار الموارد المائية	٤
٥	٠.٥٨	٢.٣١	٦	١٣	٥٦.٧	١٢٣	٣٧.٣	٨١	اشترك مع أفراد المجتمع الريفي بعمل المشروعات المتعلقة بالحفاظ على الموارد المائية	٥
٦	٠.٧٦	٢.١٦	٢٢.١	٤٨	٣٩.٦	٨٦	٣٨.٢	٨٣	أعمل على التنسيق بين الجمعيات الأهلية والقطاع الحكومي في ما يتعلق بالموارد المائية حتى يشعر أفراد المجتمع بالأمان	٦
٧	٠.٧٣	٢.١	٢٢.١	٤٨	٤٦.١	١٠٠	٣١.٨	٦٩	أزيد من بتعزيز ولاء وانتماء أفراد المجتمع الريفي لأهمية المحافظة على الموارد المائية	٧
٨	٠.٧٩	٢.٠٩	٢٧.٢	٥٩	٣٦.٩	٨٠	٣٥.٩	٧٨	أنمي وعي المواطنين بالأساليب المتبعة للحفاظ على الموارد المائية	٨
٩	٠.٨٢	٢.٠٨	٢٩.٥	٦٤	٣٢.٧	٧١	٣٧.٨	٨٢	أنسق مع الجمعيات الأهلية والقطاع الحكومي لأهمية المشاركة في الحفاظ على الموارد المائية	٩
مستوى متوسط	٠.٤٢	٢.٢٨	البعد ككل							

العام لتدعيم الجانب الوجداني كأحد أبعاد تدعيم الوعي بثقافة الحفاظ على الموارد المائية بالمجتمع الريفي كما يحدده المسئولون بلغ (٢.٢٨) وهو مستوى متوسط، وهذا ما تؤكد عليه دراسة (٢٠٢٠) Mohamed M. Mohamed, et al: والتي استهدفت تقييم ظروف العرض والطلب المستقبلية للمياه في هيئة البيئة، وتحدد استراتيجيات إدارة المياه التي تدعم مستقبلاً مستداماً.

(٣) تدعيم الجانب السلوكي:

يوضح الجدول السابق أن: الترتيب الأول أفضز المواطنين في المجتمع الريفي للاستمرار في المشاركة بخطط الحفاظ على الموارد المائية بمجتمعهم بمتوسط حسابي (٢.٥٥)، يليه الترتيب الثاني اقع المشاركون من أفراد المجتمع الريفي بمشروعات لاستثمار الموارد المائية بمتوسط حسابي (٢.٤٥)، ثم الترتيب الثالث أساعد في الشعور بالرضا لدى أفراد المجتمع الريفي المشاركين في المشروعات المتعلقة بالموارد المائية بمتوسط حسابي (٢.٤١)، وبالنظر للجدول نجد أن نتاجه تشير إلي أن المتوسط

جدول رقم (٤٩)

يوضح تدعيم الجانب السلوكي كما يحدده المسئولون

(ن=٢١٧)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات						العبارات	م
			لا		إلى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
١	٠.٥٣	٢.٦٩	٣.٢	٧	٢٤.٤	٥٣	٧٢.٤	١٥٧	أساهم في حفاظ أفراد المجتمع الريفي على مواردهم المائية من الهدر والتلوث	١
٢	٠.٥٣	٢.٥١	١.٤	٣	٤٦.٥	١٠١	٥٢.١	١١٣	أزيد من إقبال أفراد المجتمع الريفي على المشاركة في المشروعات المرتبطة باستثمار مواردهم المائية	٢
٣	٠.٥١	٢.٤٧	٠.٥	١	٥١.٦	١١٢	٤٧.٩	١٠٤	أعمل علي اكتساب أفراد المجتمع الريفي المشاركون أساليب جديدة للحفاظ على مواردهم المائية وعده إهدارها	٣
٤	٠.٥٨	٢.٤٦	٤.١	٩	٤٥.٦	٩٩	٥٠.٢	١٠٩	أتعاون مع الجمعيات الأهلية والقطاع الحكومي في وضع وتنفيذ وتقويم المشروعات المتعلقة بالموارد المائية بالمجتمع الريفي	٤
٥	٠.٥٥	٢.٣٨	٣.٢	٧	٥٥.٨	١٢١	٤١	٨٩	أتعاون مع أفراد المجتمع الريفي والجمعيات الأهلية والقطاع الحكومي في المشروعات المتعلقة بالموارد المائية	٥

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات						العبارات	م
			لا		إلى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
٦	٠.٧٧	٢.١٦	٢٣	٥٠	٣٧.٨	٨٢	٣٩.٢	٨٥	أحرص على المشاركة في المشروعات المتعلقة بالموارد المائية مع أفراد المجتمع الريفي	
٩	٠.٧٧	٢.٠٦	٢٦.٧	٥٨	٤٠.١	٨٧	٣٣.٢	٧٢	أقوم بالإبلاغ عن الأشخاص الذين يهدرون الموارد المائية فيما لا يفيد	
٧	٠.٨١	٢.١١	٢٨.١	٦١	٣٢.٧	٧١	٣٩.٢	٨٥	أقوم بواجبي نحو الحفاظ على الموارد المائية بالمجتمع الريفي وعدم إهدارها	
٨	٠.٨٣	٢.٠٩	٣٠	٦٥	٣٠.٩	٦٧	٣٩.٢	٨٥	أحرص على المشاركة في خطط الحفاظ على الموارد المائية مع أفراد المجتمع الريفي	
مستوى متوسط	٠.٤٤	٢.٣٣	البعد ككل							

الوسيلة التي تضمن امن العراق واستقراره في الحاضر وفي المستقبل.
ثالثاً: الصعوبات التي تواجه استخدام التخطيط التشاركي في تدعيم الوعي بثقافة الحفاظ على الموارد المائية بالمجتمع الريفي:

يوضح الجدول السابق أن: الترتيب الأول أساهم في حفاظ أفراد المجتمع الريفي على مواردهم المائية من الهدر والتلوث بمتوسط حسابي (٢.٦٩)، يليه الترتيب الثاني أزيد من إقبال أفراد المجتمع الريفي على المشاركة في المشروعات المرتبطة باستثمار مواردهم المائية بمتوسط حسابي (٢.٥١)، ثم الترتيب الثالث أعمل علي اكتساب أفراد المجتمع الريفي المشاركون أساليب جديدة للحفاظ على مواردهم المائية وعده إهدارها بمتوسط حسابي (٢.٤٧).
وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلي أن المتوسط العام لتدعيم الجانب السلوكي كأحد أبعاد تدعيم الوعي بثقافة الحفاظ على الموارد المائية بالمجتمع الريفي كما يحدده المسئولون بلغ (٢.٣٣) وهو مستوى متوسط، وهذا ما تؤكد عليه دراسة صفاء حسين محمد (٢٠١٥): والتي تعمل علي تحقيق التنمية المستدامة باعتبارها

جدول رقم (٥٣)

يوضح الصعوبات التي تواجه استخدام التخطيط التشاركي في تدعيم الوعي بثقافة الحفاظ على الموارد المائية
بالمجتمع الريفي كما يحددها المسئولون

(ن=٢١٧)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات						العبارات
			لا		إلى حد ما		نعم		
			%	ك	%	ك	%	ك	
٣	٠.٥٣	٢.٦٦	٢.٨	٦	٢٨.٦	٦٢	٦٨.٧	١٤٩	ضعف مشاركة أفراد المجتمع الريفي في مشروعات الحفاظ على الموارد المائية
١٠	٠.٥٣	٢.٤٦	١.٤	٣	٥١.٦	١١٢	٤٧	١٠٢	عدم قناعة بعض أفراد المجتمع الريفي بالمشاركة في المشروعات المتعلقة بالموارد المائية
١٠	٠.٥٣	٢.٤٦	١.٤	٣	٥١.٦	١١٢	٤٧	١٠٢	عدم وجود وقت كافي لدي بعض أفراد المجتمع الريفي للمشاركة في المشروعات المرتبطة بالموارد المائية
٩	٠.٥٤	٢.٤٨	١.٨	٤	٤٧.٩	١٠٤	٥٠.٢	١٠٩	عدم قدرة الجمعيات الأهلية على التنسيق مع الجهات الحكومية فيما يخص مشروعات الحفاظ على الموارد المائية
٨	٠.٥٦	٢.٥٢	٣.٢	٧	٤١.٩	٩١	٥٤.٨	١١٩	قلة التعاون بين كل من أفراد المجتمع الريفي والجهات الأهلية والحكومية فيما يخص الحفاظ على الموارد المائية عدم هدرها
١١	٠.٨١	٢.٣٢	٢٢.١	٤٨	٢٤	٥٢	٥٣.٩	١١٧	عدم الالتزام باتباع أساليب المحافظة على الموارد المائية بالمجتمع الريفي
١٣	٠.٨١	٢.٢٣	٢٣.٥	٥١	٣٠	٦٥	٤٦.٥	١٠١	قصور التوعية المجتمعية بأهمية المحافظة على الموارد المائية وحسن استخدامها
١٢	٠.٨١	٢.٢٨	٢٢.٦	٤٩	٢٦.٧	٥٨	٥٠.٧	١١٠	عدم وجود ندوات توعية عن طريق وسائل الإعلام المختلفة بأهمية المحافظة على الموارد المائية بالمجتمع الريفي
١٤	٠.٨٣	٢.٢٣	٢٥.٣	٥٥	٢٦.٧	٥٨	٤٧.٩	١٠٤	جهل أفراد المجتمع الريفي بخطورة الاستخدام الغير جيد للموارد المائية بالمجتمع الريفي
٦	٠.٦	٢.٥٩	٦	١٣	٢٩.٥	٦٤	٦٤.٥	١٤٠	نقص الخبرات لدي بعض المشاركين في التخطيط التشاركي للحفاظ على

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات						العبارات
			لا		إلى حد ما		نعم		
			%	ك	%	ك	%	ك	
									المياه
٤	٠.٥٧	٢.٦٣	٤.٦	١٠	٢٨.١	٦١	٦٧.٣	١٤٦	ضعف ثقافة الحوار بين قطاعات المجتمع والمواطنين
٢	٠.٥٢	٢.٦٨	٢.٨	٦	٢٦.٧	٥٨	٧٠.٥	١٥٣	عدم مراعاة البعد المالي أثناء التخطيط التشاركي الخاص بالحفاظ على الموارد المائية
١	٠.٥١	٢.٧١	٢.٨	٦	٢٣	٥٠	٧٤.٢	١٦١	عدم تفعيل قوانين الحفاظ على الموارد المائية بالمجتمع الريفي
٧	٠.٥٤	٢.٥٨	٢.٣	٥	٣٧.٣	٨١	٦٠.٤	١٣١	ضعف دور وسائل الإعلام في توعية المواطنين بالحفاظ على الموارد المائية بالمجتمع الريفي
٥	٠.٥٨	٢.٥٩	٤.٦	١٠	٣١.٣	٦٨	٦٤.١	١٣٩	ضعف دور القيادات التنفيذية والشعبية في توعية المواطنين بالحفاظ على الموارد المائية بالمجتمع الريفي
مستوى مرتفع	٠.٣٦	٢.٤٩	البعد ككل						

التخطيط التشاركي في تدعيم الوعي بثقافة الحفاظ على الموارد المائية بالمجتمع الريفي كما يحددها المسئولون بلغ (٢.٤٩) وهو مستوى مرتفع، وهذا ما تؤكد عليه أيضاً دراسة Kare (2001): والتي توصلت نتائج الدراسة إلى أن هذه التحديات تتضمن التنوع الثقافي، القيم الثقافية، الهويات الاجتماعية وذلك لدي المخططين وأصحاب المصلحة.

رابعاً: مقترحات تفعيل استخدام التخطيط التشاركي في تدعيم الوعي بثقافة الحفاظ على الموارد المائية بالمجتمع الريفي:

يوضح الجدول السابق أن: الترتيب الأول عدم تفعيل قوانين الحفاظ على الموارد المائية بالمجتمع الريفي بمتوسط حسابي (٢.٧١)، يليه الترتيب الثاني عدم مراعاة البعد المالي أثناء التخطيط التشاركي الخاص بالحفاظ على الموارد المائية بمتوسط حسابي (٢.٦٨)، ثم الترتيب الثالث ضعف مشاركة أفراد المجتمع الريفي في مشروعات الحفاظ على الموارد المائية بمتوسط حسابي (٢.٦٦).

وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلى أن المتوسط العام للصعوبات التي تواجه استخدام

جدول رقم (٥٥)

يوضح مقترحات تفعيل استخدام التخطيط التشاركي في تدعيم الوعي بثقافة الحفاظ على الموارد المائية بالمجتمع الريفي كما يحددها المسئولون

(ن=٢١٧)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات						العبارات	م
			لا		إلى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
١	٠.٤٢	٢.٨١	٠.٩	٢	١٧.١	٣٧	٨٢	١٧٨	قيام المسئولين بالجمعيات الأهلية في المجتمع الريفي بعقد ندوات توعية لأفراد المجتمع لحثهم على المشاركة في الحفاظ على المياه	١
١١	٠.٥٣	٢.٥٥	١.٤	٣	٤٢.٤	٩٢	٥٦.٢	١٢٢	توزيع مطبوعات ونشرات ومطويات على أفراد المجتمع الريفي تتعلق بالحفاظ على المياه وعدم هدرها	٢
٩	٠.٥١	٢.٥٧	٠.٩	٢	٤١	٨٩	٥٨.١	١٢٦	زيادة التنسيق بين الجمعيات الأهلية والجهات الحكومية فيما يخص مشروعات الحفاظ على الموارد المائية	٣
١٠	٠.٥٢	٢.٥٧	١.٤	٣	٤٠.٦	٨٨	٥٨.١	١٢٦	توسيع التعاون بين كل من أفراد المجتمع الريفي والجهات الأهلية والحكومية فيما يخص الحفاظ على الموارد المائية عدم هدرها	٤
٨	٠.٥١	٢.٦١	٠.٩	٢	٣٧.٣	٨١	٦١.٨	١٣٤	إقناع أفراد المجتمع الريفي بأهمية المشاركة في مشروعات الحفاظ على الموارد البيئية	٥
١٢	٠.٨٣	٢.٣٤	٢٣	٥٠	١٩.٨	٤٣	٥٧.١	١٢٤	ضرورة الالتزام بإتباع أساليب المحافظة على الموارد المائية بالمجتمع الريفي	٦
١٤	٠.٨٤	٢.٣١	٢٤.٤	٥٣	٢٠.٣	٤٤	٥٥.٣	١٢٠	ضرورة الاهتمام بالتوعية المجتمعية بأهمية المحافظة على الموارد المائية وحسن استخدامها	٧
١٣	٠.٨٥	٢.٣٢	٢٤.٩	٥٤	١٨	٣٩	٥٧.١	١٢٤	عمل ندوات توعية عن طريق وسائل الإعلام المختلفة بأهمية المحافظة على الموارد المائية بالمجتمع الريفي	٨
١٥	٠.٨٤	٢.٣	٢٤.٤	٥٣	٢١.٢	٤٦	٥٤.٤	١١٨	معرفة أفراد المجتمع الريفي بخطورة الاستخدام الغير جيد للموارد المائية بالمجتمع الريفي	٩
٥	٠.٤٨	٢.٧٦	٢.٣	٥	١٨.٩	٤١	٧٨.٨	١٧١	الميزانية المالية لتنفيذ خطط الحفاظ على الموارد المائية بالمجتمع	١٠

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		لا		إلى حد ما		نعم				
		%	ك	%	ك	%	ك			
	الريفي									
١١	تعزيز المساءلة المتبادلة بين المجتمع المحلي والمسؤولين	١٧٤	٨٠٠.٢	٣٧	١٧.١	٦	٢.٨	٢.٧٧	٠.٤٨	٤
١٢	إدراج أفراد المجتمع الريفي والفئات الضعيفة الأخرى في عملية التخطيط التشاركي	١٧٣	٧٩.٧	٤١	١٨.٩	٣	١.٤	٢.٧٨	٠.٤٥	٣
١٣	تفعيل قوانين المحافظة على الموارد المائية بالمجتمع الريفي	١٧١	٧٨.٨	٤٤	٢٠.٣	٢	٠.٩	٢.٧٨	٠.٤٤	٢
١٤	أهمية دور وسائل الإعلام في نشر ثقافة التطوع من أجل الحفاظ على الموارد المائية بالمجتمع الريفي	١٤٣	٦٥.٩	٦٨	٣١.٣	٦	٢.٨	٢.٦٣	٠.٥٤	٧
١٥	تفعيل دور القيادات التنفيذية والشعبية في توعية المواطنين بالحفاظ على الموارد المائية بالمجتمع الريفي	١٤٢	٦٥.٤	٧١	٣٢.٧	٤	١.٨	٢.٦٤	٠.٥٢	٦
	مستوى مرتفع							٢.٥٨	٠.٣٧	
البعد ككل										

وهذا ما تؤكد عليه دراسة Ronald Raymond (2006): والتي اقترحت الدراسة إطار مفاهيمي للتخطيط التشاركي في تقديم خدمات الرعاية الصحية للأطفال والشباب.

يوضح الجدول السابق أن: الترتيب الأول قيام المسؤولين بالجمعيات الأهلية في المجتمع الريفي بعقد ندوات توعية لأفراد المجتمع لحثهم على المشاركة في الحفاظ على المياه بمتوسط حسابي (٢.٨١)، يليه الترتيب الثاني تفعيل قوانين المحافظة على الموارد المائية بالمجتمع الريفي بمتوسط حسابي (٢.٧٨)، وبانحراف معياري (٠.٤٤)، ثم الترتيب الثالث إدراج أفراد المجتمع الريفي والفئات الضعيفة الأخرى في عملية التخطيط التشاركي بمتوسط حسابي (٢.٧٨)، وبانحراف معياري (٠.٤٥).

وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلى أن المتوسط العام لمقترحات تفعيل استخدام التخطيط التشاركي في تدعيم الوعي بثقافة الحفاظ على الموارد المائية بالمجتمع الريفي كما يحددها المسؤولون بلغ (٢.٥٨) وهو مستوى مرتفع،

مراجع الدراسة:

- ١- أوليدوف (١٩٨٢): الوعي الاجتماعي، ترجمة ميشيل كيلو، دار ابن خلدون، بيروت.
- ٢- التابعي، كمال (٢٠٠١): دراسات في علم الاجتماع الريفي، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
- ٣- الجوهري، محمد، عبد المحسن، عبد الحميد (١٩٩١): العمل الفريقي في ممارسة الخدمة الاجتماعية، المؤتمر العلمي الرابع. كلية الخدمة الاجتماعية، فرع الفيوم، جامعة القاهرة.
- ٤- الدباغ، رياض حامد، السعدي، حسين علي (٢٠١١): البيئة المائية، دار اليازوري للنشر والتوزيع، عمان - الأردن.
- ٥- الديب، حسنين عاشور حسنين (٢٠٠٢): دور مؤسسات التربية النظامية في تنمية المجتمع الريفي بمحافظة القليوبية، في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة، رسالة ماجستير غير منشورة، بكلية التربية، جامعة بنها، ٢٠٠٢.
- ٦- الربيعي، صاحب (٢٠١٠): الإدارة المتكاملة للموارد المائية، صفحات للدراسات والنشر، دمشق.
- ٧- العشري، نجاح (٢٠١٠): نهر النيل ونزاع الموارد المائية العربية، مكتبة جزيرة الورد، القاهرة.
- ٨- السروجي، طلعت مصطفى (٢٠٠٢): التخطيط التشاركي في طلعت مصطفى السروجي وآخرون التخطيط لخدمات الرعاية الاجتماعية، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي، جامعة حلوان، القاهرة.
- ٩- الشملة، عبدالفتاح (٢٠١٥): تقييم المشاركة المجتمعية في التخطيط الاستراتيجي للبلديات الفلسطينية، جامعة العلوم التطبيقية الخاصة - عمادة البحث العلمي والدراسات العليا، المجلة الأردنية للعلوم التطبيقية - سلسلة العلوم الإنسانية، مج ١٧، ع ١، الأردن.
- ١٠- الهيئة العامة للإستعلامات، مصر وقضية المياه، بوابتك إلي مصر www.sis.gov.eg
- ١١- بخاري، عبلة عبدالحميد (٢٠١٨): التنمية والتخطيط الاقتصادي: نظريات النمو والتنمية الاقتصادية، الجزء الأول، القاهرة.
- ١٢- بدوي، أحمد زكي (١٩٨٦): معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، مكتبة لبنان، بيروت.
- ١٣- حسن، علي حسن (١٩٩١): المجتمع الريفي والحضري (دراسة مقارنة مبسطة)، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.
- ١٤- سعيد، يوسف أحمد (٢٠١٥): واقع التخطيط الاستراتيجي التشاركي في البلديات الفلسطينية: دراسة ميدانية، جامعة قناة السويس - كلية التجارة بالإسماعيلية، المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، مج ٦، ع ٣، السويس.
- ١٥- سليمان، عزة عبد العزيز وآخرون (٢٠٠٢): التخطيط بالمشاركة بين المخططين والجمعيات الأهلية على

المحليات، مركز بحوث واستشارات الإدارة
العامة، القاهرة.

٢٣- مخيم، سامر ، حجازي، خالد(١٩٩٦):

أزمة المياه في المنطقة العربية، الحقائق
والبدائل الممكنة، عالم المعرفة، القاهرة.

٢٤- مذكور، إبراهيم(١٩٧٥): معجم العلوم

الاجتماعية، الهيئة المصرية العامة للكتاب،
القاهرة.

٢٥- مصطفى، مروء ممدوح سيد(٢٠١١):

أسلوب التخطيط بالمشاركة والتنمية
الاقتصادية، إمكانية التطبيق على الحالة
المصرية، رسالة ماجستير غير منشوره،
كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة
القاهرة.

٢٦- منظمة الأغذية والزراعة للأمم

المتحدة(٢٠٢٠): حالة الأغذية والزراعة

لعام، <http://www.fao.org>

٢٧- منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم

والثقافة(٢٠٢١): تقدير قيمة المياه، تقرير

الأمم المتحدة العالمي عن تنمية الموارد

المائية لعام ٢٠٢١م.

٢٨- هاشم، صلاح أحمد(٢٠٠٩): المعارف

المؤهلة لاستخدام التخطيط التشاركي في

التنمي، بحث منشور، مجلة دراسات في

الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، كلية

الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، العدد

(٢٦)، المجلد(٥).

٢٩- Ahmadov, Elshan (2020):

Water resources management to

achieve sustainable

المستويين المركزي والمحافظات، معهد
التخطيط القومي، القاهرة.

١٦- سيد، جابر عوض، عبدالموجود،

أبو الحسن(٢٠٠٣): الإدارة المعاصرة في
المنظمات الاجتماعية، المكتب الجامعي

الحديث، الاسكندرية.

١٧- علام، اعتماد، حسن، دينا مفيد

على(٢٠١٩): ريادة الأعمال والمشروعات

الصناعية الصغيرة فى الريف، المكتبة

الأجلو مصرية، القاهرة.

١٨- علام، عباس راغب(٢٠٠٣): تصور

مقترح لمناهج الدراسات الاجتماعية في

مرحلة التعليم الأساسي في ضوء قضايا

المياه، مجلة دراسات في المناهج وطرق

التدريس، العدد (٩٠)، الجمعية المصرية

للمناهج وطرق التدريس، كلية التربية،

جامعة عين شمس، القاهرة.

١٩- عثمان، عبد الفتاح(٢٠٠١): نظريات خدمة

الفرد رؤية نقدية معاصرة، برننت للطباعة،

القاهرة.

٢٠- علي، ماهر أبو المعاطي(٢٠١٠):

الاتجاهات الحديثة في الخدمة الاجتماعية،

المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.

٢١- على، ماهر أبو المعاطي(٢٠٠٨): الخدمة

الاجتماعية ومجالات الممارسة المهنية،

مكتبة زهراء الشرق، القاهرة.

٢٢- غانم، السيد عبد المطلب(٢٠٠٦): لا

مركزية التخطيط لدعم دور المحافظات في

التنمية المحلية، برنامج اللامركزية وقضايا

and rural livelihoods in protected areas of central Mexico, Journal of Rural Studies, Volume 78, August 2020.

Eileen T. Higgins & Anna Toness(2010): New Community Capacity Building Handbook: Participatory Planning and Action:, Eight Steps for Facilitators, Clark University, Massachusetts.

Fred m.olox, et al: (2008) Strategies of Community Organization (macro practice), fourth edition, f.e, peacock publishers, without date, new york.

Julia , M. , et al(2004): Human Behavior and the Social Environment Social System Theory, Fourth edition, Pearson Education, New York.

Grant R., Gillet, & John, McMillan, (2001) : Consciousness and intentionality, John Benjamins Publishing Co., Amsterdam, Netherlands.

<https://mawdoo3.com> -٣٩

development in Azerbaijan, Sustainable Futures, Volume 2.

Ahmed, Minhaz Farid, et al -٣٠

(2020): Factors influencing **people's willingness to**

participate in sustainable water resources management in Malaysia, Journal of Hydrology: Regional Studies29 September 2020.

Alan rogers (1992): adult learning for Development, first published, british library cataloging in publication date, London.

Allievi, Francesca, et al(2019): The Role of Youth in Increasing Awareness of Food Security and Sustainability, Encyclopedia of Food Security and Sustainability, Volume 3, 2019.

Buchecker Tobias Schulz (2013): Forming Social Capital— Does Participatory planning foster trust in institutions, Journal of Environmental Management, Volume 131, 15 December 2013.

Caro, Angela, et al (2020): Water resources conservation

of Cleaner Production, Volume
179, 1 April 2018.
Scott , W , et al(2003): Direct
Practice in Social Work ,
Boston, Pearcon Education ,
Inc.
Sustainable development
strategy(2016): Egypt Vision
Environment Pillar. ،2030
Available at
[http://sdsegypt2030.com/wp-
content/uploads/2016/10/10.-
Environment-Pillar.pdf](http://sdsegypt2030.com/wp-content/uploads/2016/10/10.-Environment-Pillar.pdf)
accessed [10-11-2108].
Shahin, Alaa (2014):
Enhancement And Empowering
Community Participation In
Planning Process In Palestine,
Master Thesis, College of
Engineering , Berezt University,
Palestine.
Ministry of Local
Government(2003): Harmonised
Participatory Planning Guide For
Parishes/Wards, Ministry of
Local Government, Republic of
Uganda.
United Nation Millennium
Declaration (2000): Social

Mandal, Schlitz, Marilyn a, and
et al. (2010): Worldview
Transformation and the
Development of Social
Consciousness, Journal of
Consciousness Studies, 17, No.
7-8.
Martin, Paula & Tate, Karen
(2001): *Getting Started in
Project Management*, John Wiley
& Sons, Inc., New York.
Michael, Meckel (2021): A New
Theory Of Consciousness:
Identifying Processes With
Consciousness Characteristics:
Book On Non-Reversibility.
Independently Published.
Nolitin,J.M.&el-AL(2003):
Human Behavior and Social
Environment "social systems
theory", AB, pearson, education,
Inc, 4th ed, New York.
Rosalie,A & etal(2001): Social
work and social welfare an
.introduction", USA, brooks/cole
Rönnqvist, D'amours Mikael
(2018): Sustainable forest
management using decision
theaters: Rethinking
participatory planning, Journal

Development Strategic Priorities,
World Bank, N.Y.

World Bank (2000): Business -٥١

Partners for Development A new
World Bank, London. Approach

.www.annajah.net -٥٢

